

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث الثاني : قال المصنف C : وما قاله الشافعي : إن الجوار إلى أربعين دارا بعيد وما يروى فيه ضعيف قلت : روي مسندا ومرسلا .

فالمسند فيه عن كعب بن مالك وأبي هريرة وعائشة .

- فحديث كعب : أخرجه الطبراني في " معجمه " عن يوسف بن السفر عن الأوزاعي عن يونس بن

يزيد عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه قال : أتى النبي صلى الله عليه

وسلّم رجل فقال : يا رسول الله إني نزلت محلة بني فلان وإن أشدهم لي أذى أقربهم لي جوارا

فبعث النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر وعمر وعلياً أن يأتوا باب المسجد فيقوموا عليه

فيصيحوا : ألا إن أربعين دارا جوار ولا يدخل الجنة من خاف جاره بوائقه قيل للزهري :

أربعين دارا ؟ قال : أربعين هكذا وأربعين هكذا انتهى . ويوسف بن السفر أبو الفيض فيه

مقال .

- وحديث أبي هريرة : أخرجه أبو يعلى الموصلي في " مسنده " عن عبد السلام بن أبي الجنوب

عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حق الجوار إلى أربعين

دارا وهكذا وهكذا وهكذا يمينا وشمالا وقدام وخلف انتهى . وعن أبي يعلى رواه ابن

حبان في " كتاب الضعفاء " وأعله بعبد السلام بن أبي الجنوب وقال : إنه منكر الحديث

انتهى .

- وحديث عائشة : أخرجه البيهقي عن أم هانئ بنت أبي صفرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه

عليه وسلم قال : أوصاني جبرئيل عليه السلام بالجوار إلى أربعين دارا عشرة من ههنا وعشرة

من ههنا وعشرة من ههنا وعشرة من ههنا انتهى . وقال : في إسناده ضعيف .

وأما المرسل : فرواه أبو داود في " المراسيل " حدثنا إبراهيم بن مروان الدمشقي حدثني

أبي ثنا هقل بن زياد ثنا الأوزاعي عن يونس عن ابن شهاب الزهري قال : قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم الساكن من أربعين دارا جار قيل للزهري : وكيف أربعون دارا ؟ قال :

أربعون عن يمينه وعن يساره وخلفه وبين يديه انتهى . وإبراهيم بن مروان (1) هذا هو

ابن محمد الطاطري وهو صدوق .

(1) إبراهيم بن مروان بن محمد بن حسان الطاطري الدمشقي روى عن أبيه وعنه أبو داود

وابنه أبو بكر ابن أبي داود وأبو زرعة وأبو حاتم وقال : كان صدوقا انتهى " التهذيب " ص

